



الحكمة

الهيئة التقافية للأطباء السودانيين بالمملكة المتحدة وأيرلندا

الحكمة - يناير / فبراير ٩٩

عزيزي الحكيم ..

كل عام وأنتم بخير .. وسنة جديدة طيبة نحي في الأطباء السودانيين المنتشرين في كل مكان .. لهم من الأمانات أحرها ومن التوفيق أكثره ..

عام نتطلع فيه للسلام وعودة الديمقراطية والحرية للديار .. نريد أن نرى النور والفرحة ويتراءى البؤس والفقر والإحباط .. وال نهاية لشقاء الإنسان في السودان ..

عام نودع فيه قرون وتستقبل قروننا جديدا .. وكم نحن سعداء ..

عام جديد .. نريد من الأطباء مزيد من التماسك والعطاء من أجل المهنة ومن أجل الوطن والمواطن .. عام أتفى فيه نهاية السلبيات .. نريد الاجتهاد والنشاط فكيان الأطباء قادر على التغيير ..

ستنظم الهيئة هذا العام لقاء العيد في الربيع .. ويوم الطيب في الصيف ولقاء آخر قبل بداية الخريف ..

أتفى أن تكون المشاركة من الجميع .. نسعى للتلاقي ونريد التفاكر .. وفي هذا العام أيضا سيكون بخشية الله "مؤتمر الأطباء السودانيين" .. لمناقشة القضايا الصحية بالبلاد .. فقد ظللنا ندافع عن حق

الموطن في الرعاية الصحية وناضلنا من أجل تحسين الخدمات الصحية وتطويرها فقد وصلت الخدماتاليوم الي درك سحيق .. ونتطلع الي غد مشرق قريب ولأننا نريد تأكيد ارتباطنا القوي

بالوطن وقضاياها سيكون سعيانا حيث لوضع سياسة صحية طيبة للمواطن السوداني ..



قصة طبيب من السودان.. واللجوء السياسي

رسالة الى أعضاء الهيئة النقابية للأطباء بالملكة المتحدة وアイرلندا.

"أعزاني .. تحية تقدير طيبة ويسعدني أن أكتب الي جهتكم الموثوق بها خارج السودان.. لقد قدمت للملكة المتحدة وقدمت بطلب اللجوء السياسي فيها .. نسبة الحالي وما تعرضت له وللتدهور المريع لمخيف في كافة المجالات بالسودان خاصة وضع الطيب السوداني المهاجر من قبل حكومة الجبهة الإسلامية "

الطيب كاتب الرسالة عضو في حزب سياسي وشارك في تظاهرات كثيرة ضد النظام..

" تعرضت لاعتقالات وتعذيب في بيوت الأشباح بواسطة رجال الأمن .. تدهورت صحي وآوضاعي ..
وصار محال الاستمرار والبقاء في السودان"

* نخرج الطيب عام ١٩٩٠ .. عمل بالسودان .. لكنه.. فصل .. أوقف راتبه ١٢ دولار .. ومنع شهادة خبرة .. أدنى الحقوق لمن عمل.

"وعندما رفضت الذهاب الى حرب الجنوب التي شرعت بأنما جهاد ضد المسيحيين في جنوب البلاد .. تم احالي للصالح العام! كذلك رفضت أداء الخدمة الإلزامية والدفاع الشعبي ونفي الحصاد... و .. عارضت عدة انتهاكات مثل اخذ الشباب بالقوة من الأماكن العامة وأماكن المواصلات الى مكاتب التجنيد الإجباري ومنها الى مناطق الحرب الأهلية في الجنوب.. .. وتلقاني فصلت من وزارة الصحة .. وأغرب ما في الأمر هو أن الطيب المقصول ليس لديه حق حتى في اسلام شهادة فصله أو منحه حقوقه ومنها شهادة الخبرة .. وشيء اغرب من هذا ، أنه لم يعد هناك طيبا داخل البلاد!! ولكن الطيب عندما يريد مغادرة البلاد .. يمنع من السفر وفقا لقرارات الجبهة التي تأتي بما لا تشتهي رياحهم وتشكل يوميا لطاعة رضائهم!!

* وأخيرا .. قرر الطيب الخروج..

" ومع الأسف أتيت للمملكة المتحدة بجواز سفر أفريقي (دولة أفريقية غير السودان!) !! نسبة لما ذكرته .. عن وضع الطيب وامكانية سفره للسودان" ..

* يطلب زميلنا الانساب للهيئة النقابية .. قلوبنا معه .. وقلوبنا مع الصامدين داخل الوطن.. هذا جيل التسعينات من الأطباء .. وحمد لله أفهم بكل اوعي الوطني للدور الريادي لأطباء السودان.. مرحبا به عضوا .. ونأمل أن يخاطبنا في أول لقاء قريب.



لقاء العيد ..

- نأمل أن يكون "لقاء العيد" هذا العام في شهر مارس/أبريل - (عيد الأضحى يقع في شهر يونيو ٢٠١٩)، وتبدل سكرتارية الشئون الاجتماعية قصارى جهدها للتحضير لهذا اللقاء.. وتأمل اللجنة من الأعضاء إبداء الرأي في اختيار المكان ، أملين أن تكون المشاركة كاملة من الجميع..

يوم الطبيب السوداني..

- تحدد مبدئياً أن يكون يوم الطبيب السوداني هذا العام في نهاية الأسبوع الثالث من شهر يونيو ٢٠١٩ واللجنة الإدارية تحيي من كل الأعضاء إبداء أراءهم في برنامج اليوم حتى يتم إخراجه بالصورة التي تشرف كل الأطباء السودانيين.. وقد تحدد بصورة مبدئية أن يكون الاحتفال في شمال المملكة وبالتحديد بمدينة مانشستر العريقة..

الأعضاء الجدد..

ترحب اللجنة الإدارية بالأعضاء الجدد.. وتعمل اللجنة الإدارية باستمرار لاستقطاب الأطباء العاملين بالمملكة المتحدة لعضويتها.. فقد أصبح موضوع العضوية بمنزلة ثابتة في اجتماعات اللجنة الإدارية.. ويقي السؤال الخير - لماذا لا نجد الاستجابة للنداءات العديدة والانضمام للهيئة النقابية؟؟ هناك إجابات عديدة توصلنا إليها .. أسوها في تقديرنا .. هو "عدم الافتراض" و"عدم الاهتمام بما يحدث" سواء كان ذلك للتجمع المهني للأطباء السودانيين أو بما يحدث في الديار - السودان!

أن هناك تطلعات كثيرة وبرامج عديدة يصعب إنجازها ما لم تكون هناك عضوية قوية حية متمسكة وهناك أعداد من الأطباء عاملين بالمملكة ، لا يتسمون للهيئة ويفصلهم عنهم .. وتعمل اللجنة الإدارية جاهدة عن طريق المجلس الطبي البريطاني للحصول على كافة أسماء وعنوانين الأطباء لمخاطبتهم - وفي ذلك تكلفة كبيرة وانتظار! .. وتناشدك اللجنة الإدارية أخي الطبيب المساعدة وتحث طبيب واحد على الأقل للانضمام للهيئة..اليوم!
(مرفق مع هذا العدد فورم عضوية) ، ونكون شاكرين ومقدرين بأخطار السكرتارية بعنوانين الأطباء العاملين في منطقتك ..

الرجاء إعاده الفورمات للسكرتارية: PO BOX 651, Newcastle Upon Tyne NE99 1TQ



نقابة أطباء السودان تستنكر عقد المؤتمر الطبي

العربي الحادي والثلاثين بالخرطوم ..

النقابات والاتحادات الطبية العربية مقاطع

المؤتمر ..

● انعقد بالخرطوم في ٧ نوفمبر ٩٨، المؤتمر الطبي العربي والذي فشلت الأمانة العامة لاتحاد الأطباء العرب في تأجيله والبت في تحويل مكانه - رغم الطلب والنداء من نقابات واتحادات طبية عربية منها - الكويت ، تونس والجزائر ، هذا وكانت الأمانة العامة قد قبّلت بصورة مبدئية دعوة "اتحاد أطباء السودان" لاقامة المؤتمر بالخرطوم بعد مؤتمر اليمن في ٩٧ ، شريطة اجراء انتخابات وسط الأطباء . حضر الأمين العام المسرحية المزيلة بدار الأطباء بالخرطوم والتي فيها تم تعيين د. محمد الحسن الطيب رئيساً "لاتحاد أطباء السودان".

● لم يشارك في المؤتمر سواء أطباء من العراق والأردن وكانت المقاطعة التامة من النقابات الطبية في المغرب ، الجزائر ، تونس ، ليبيا ، لبنان ، مصر ، الإمارات والكويت.

● قدم المكتب التنفيذي لنقابة أطباء السودان الشرعية مذكرة احتجاج للأمانة العامة والجلس الأعلى لاتحاد الأطباء العرب أوضح فيها أن ما يسمى "اتحاد أطباء السودان" المعين من قبل السلطة لا يملك الحق الشرعي في تمثيل الأطباء وكيف أنه يمكن من تقديم دعوة مشبوهة للأمانة العامة لقيام المؤتمر بالخرطوم كاذباً بأن انتخابات تزفيه قد تمت وسط جموع الأطباء .. وجاء في مذكرة الاحتجاج أن مثلي "الاتحاد أطباء السودان" هم نفس الممثلين الذين رفضهم المجلس الأعلى في عمان عام ٩٠ وفي تونس عام ٩١ وبالقاهرة عام ٩٣ .

● قاطع الأطباء العرب ولم يشارك في المؤتمر سوى ٢٧ طيب من العراق و١٤ طيب من الأردن بالإضافة إلى أعضاء الأمانة العامة (من الأردن ، البحرين ، سوريا ، اليمن ، فلسطين ، مصر والجزائر) .. وكانت المشاركة من الأطباء السودانيين بالداخل ضعيفة وقد كان تبديد المال واضحاً إذ تكفلت السلطة والمنظمات الإسلامية الموالية لها بترحيل وأقامة كل الأطباء الوافدين وبلغت المصارفات أكثر من ٤٠٠ مليون جنيه ! وشارك في المؤتمر قلة من الأطباء السودانيين العاملين بالخارج رغم التسهيلات والتذاكر المخفضة التي قدمها "الاتحاد أطباء السودان" ..



أصدر المكتب التنفيذي لنقابة أطباء السودان بياناً جموع الأطباء السودانيين قبل اجتماعات المجلس الأعلى وبداية المؤتمر

الظبي جاء فيه:

"ينوي مخلو ما يدعى "اتحاد أطباء السودان" المعين من قبل سلطة الجبهة القومية الإسلامية تنظيم وعقد مؤتمر اتحاد الأطباء العرب بالخرطوم يوم السبت ٧ نوفمبر ١٩٩٨ . يسعى هؤلاء الممثلين مع أعلى إجهزة السلطة ألي تجسيد أعداد من الأطباء المعروضين بوطنهم ورفيقهم لسياسات النظام الصحية والعلمية وغيرها للتعاون القسري مع هذه الجماعة الفاسدة بعد أن باءت كل محاولات جذب قاعدة الأطباء العربية الرافضة للنظام بالفشل . ويبدو أن عزلة النظام المطبقة ودمقه بالإرهاب والقهر من قبل المجتمع الدولي وإدانة المجتمع الطبي العالمي والاتحاد الطبي البريطاني ومنظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان وغيرها لسجله في مجال انتهاكات حقوق الإنسان والحرابيات النقاية قد دفعه إلى عمل المستحيل وبكل الوسائل لعقد المؤتمر كتمرين علاقات عامة يحفظ بها ماء وجهه المراق ."

وكيف لظام يتحمل مسؤولية تخريب الخدمات الصحية والتعليم الطبي نتيجة سياساته الخرقاء وتشريده للمعد للقوى المؤهلة وإيقافه للصرف على الرعاية الصحية الأولية وصحة البيئة عقد المؤتمرات الطبية؟ لقد جعلت سياسات النظام الفالية العظمى في كل أقاليم السودان فريسة سهلة للأمراض المسطورة والأوبئة وأصبحت بفضله مستشفيات الدولة خراباً تعانى نقصاً مريعاً في الإمدادات الأولية والأدوية الأساسية ، وأصبح لزاماً على المريض دفع كل تكفة العلاج والفحوصات . والمعط التعليم الطبي وفي جامعاتنا العرقية إلى مستويات دنيا غير مسبوقة بعد أن هجرها قوافل الأستانة والقوى المساعدة المدنية أما جامعات النظام المستجدة والتي يفاخر بها فلا تعدد مجرد لافتات معلقة !

تendum اليوم الخدمات الصحية بشقيها العلاجي والوقائي في كل أقاليم السودان حيث فاقت الحرب الأهلية والجماعات والصراعات القلبية التي أشعلت أوارها النظام حيث يقدر عدد ضحايا الحرب الأهلية بالإقليم الجنوبي وحال التربية بحوالي المليونين عدا النازحين ، أضاف إلى ذلك الدمار الذي أصاب البنية الطبيعية المتوجهة للغذاء وانعدام ابسط أدوات الإنتاج الزراعي . ولطبيعة النظام العدائية وتدخله في شئون غيره الداخلية ، تردد علاقته مع دول الجوار والعالم وحق منظمات الأمم المتحدة الصحية والإنسانية عندما قام بلاحقة وفصل وطرد الكوادر المهنية المدنية المحلية والأجنبية في المشاريع الصحية مثل مكافحة الأسهالات والمalaria والسل والبلهارسيا والتطعيم ، مما أوقف دعمها المادي والمهني .

لن ينسى أطباء السودان استهداف النظام لهم ولخدمات الصحية منذ تقلده على الديكتatorية وإصداره قوانين الفصل لثبات الأطباء المؤهلين بمجة المصلحة العامة! وزجه ثبات الأطباء في العقلات والسجون وتعذيب البعض منهم ، وإصداره حكم الإعدام على نائب نقيب الأطباء واغتياله غدرًا للطيب على فضل تحمي ماكينة التعذيب في بيت الأشباح ، أهاته للأطباء وإجبارهم على الدخول في معسكرات مليشياه وقودًا لحربه الموجأ الذي دمرت الاقتصاد الوطني وقضت على حياة الملايين في جزء عزيز من بلادنا حيث أصبحت وحدة البلاد مهددة تماماً.

لقد استغرينا كثيراً قبل الأمانة العامة لاتحاد الأطباء العرب بقول هذه الدعوة المشبوهة علماً بأن المجلس الأعلى لاتحاد الأطباء العرب كان قد عبر عن تضامنه مع الأطباء السودانيين من أجل نقابتهم ودورها من أجل إعادة الشرعية والمرابطات النقاية في اجتماعه المنعقد بعمان في مايو ١٩٩٠ وأكّد على نفس الموقف بتونس في نوفمبر ١٩٩١ وكان قراره بعدم قبول ترشيحه وفدى الاتحاد الحكومي لأطباء السودان في اجتماعات القاهرة في يناير ١٩٩٣ قاطعاً . وبمحق لنا أن نسأل هنا: ترى في أو ما الذي تغير في هذا الائتاء ؟

أن مجرد قبول المجلس الأعلى والأمانة العامة ، ناهيك عن مشاركتهم ، بقيام المؤتمر بالسودان وبعد زيارته الأمين العام قبلها للخرطوم ومشاهدته ترشيلة الانتخابات الفرعية التي أخرجت وبدون حضور الأطباء السودانيين ! وكيف يتم المؤتمر تحت رعاية نظام متلهك أصلاً لكل قيم وأخلاقيات وأغراض الهيئة الإنسانية ؟! أن مجرد التعامل مع هذا النظام وتنظيماته الطبية ما هو إلا إهانة للطيب العربي ولدستور الاتحاد وسمعته في اختطاف الطبي العالمي .



أن نقابة أطباء السودان ترفض هذا الموقف المتخاذل للأمانة العامة وتحمسك بمحقها الشرعي في التمثيل داخل المجلس الأعلى والدعوة لحضور اجتماعاته وطالب بمراجعة قرار الأمانة العامة وفي عقد المؤتمر يأتي بلد عربي آخر ، حق يتمكن كل الأطباء العرب وزملائهم السودانيون في تقديم مساهمته الفعالة في دفع وتطوير الخدمات الصحية في بلادهم .
إن الأطباء السودانيون داخل السودان وخارجه ووقفوا خلف نقابتهم الشرعية يدينون هذا الموقف ويدعون كل زملائهم أبي اتخاذ المواقف الحازمة بمقاطعة جلسات المؤتمر والتغيير بكل الوسائل المتاحة لهم عن رفضهم للسياسات الصحية لحزب الجبهة والاتحاد
و مجلسهم الطبي الحكومي ومارسواها الأخلاقية وسجلهم المشين في مجال انتهاك حقوق الإنسان والحربيات التقائية .



عاشت وحدة أطباء السودان.

المكتب التنفيذي لنقابة أطباء السودان.

.٩٨ أكتوبر

ARAB MEDICAL UNION

• اتحاد الأطباء العرب ..

• اتحاد الأطباء العرب .. تم تأسيسه في مايو عام ١٩٦١ ، نقابة أطباء السودان من النقابات

المؤسسة له .. ومقر الاتحاد حاليا العاصمة التونسية .. (القدس هي المقر الدائم) ..

• الهيئة التنفيذية للمجلس الأعلى للاتحاد هي الأمانة العامة والتي تتكون من الأمين العام

وستة أمناء مساعدين .. الأمين العام الحالي هو د. حسن إبراهيم خريص - من الأردن ، تم

انتخابه بالتزكيم في ١٩٧٨ ..

• ينظم الاتحاد مؤتمرا طبيا سنويا بالتداول في الأقطار العربية ..

• من أهداف الاتحاد رفع المستوى الصحي والمطبي في الوطن العربي ، ونشر رسالة الطب

الإنسانية وإغاثة الروح النقابية ودعم العمل النقابي بين الأطباء ..

• ويسعي الاتحاد لاحياء التراث الطبي العربي وتوحيد أسس وشروط مزاولة مهنة الطب في

العالم العربي وتعليم الطب باللغة العربية ..

UNION DES MEDECINS ARABES

الخرطوم.. اللاءات الثلاثة.. والسلام القائم على العدل !!

* في فبراير من عام ١٩٨٧ استضافت بالخرطوم نقابة أطباء السودان المؤتمر الطبي العربي الثالث والعشرون والذي شهد الجمع بتحفته وقراراته التاريخية ، وفي جلسته الفتاحية القى الدكتور عبد الرحمن أبو الكلى نقيب أطباء السودان أمام الضيوف والمؤتمرين خطاباً تاريخياً صافياً أوضح فيه دور الأطباء السودانيين ووقفتهم الشامخة في وجه الطاغية ثورى وبين فيه تطلعات الأطباء في القضايا الصحية والقومية.. والقضايا المهنية وقال في مطلعه: "الشهداء أكرم من جهينا . فلتتحمّل المهامات إجلالاً ولنأخذ من تصحياتهم وقوداً لنا في النضال ولنتمسك بالمبادئ السامية التي وهبوا أرواحهم من أجلها. فلا خيانة ولا تفاسع وإنما ثورة حقيقة النصر النهائي على الإمبريالية والصهيونية والعنصرية ومن أجل التقدم والسلام".

وقال د. عبد الرحمن أبو الكلى في خطابه: "أورثنا النظام البائد اقتصاداً منهراً يبلغ بهاليتنا حد الموت جوعاً وأورثنا بلايين الدولارات الأمريكية ديوناً علينا للأجنبى بل ورثنا بلا دنا مسياسياً مفرطاً بذلك في سعادتنا الوطنية . أشعل الفتنة في جنوب البلاد حرباً ودماراً . حطم الأخلاق وأشتري الفساد وخررت النعم. ضاعت الخدمات العامة وأخذ صرح التعليم وجف الزرع والضرع .. وبعد ذلك وبلا حياء منه نصب نفسه إماماً واستني له قوانين ادعى أنها إسلامية والإسلام منها براء ليذلّها شيئاً . أصدر قراراً بحمل جميع القبائل المهنية أعلن حالة الطوارئ ثم كون له محاكمة ليحاكمها الفكر ويعدم المفكرين ويستأذن الصبية ويجلد النساء والشيوخ وكل من قال كلمة حق لسلطان جائز". .. وقال في ختام خطابه المطول :

"عارنا في تشرد الأطفال والأسر. عارنا في الموت عطشاً وجوعاً، عارنا في إهمال الطب الوقائي.. العار وكل العار وعلى مشاوف القرن الحادي والعشرين أن يعيش المواطن على هامش الحياة وأن يسقط دون حد الكفاف، عارنا في الحروب المدمرة والصرف على السلاح وتشيد ترسانات الحرب والدمار .. فليجعلو صوتنا مع حركة الأطباء العالمية من أجل وقف سباق التسلح وتدمير السلاح من أجل عالم يسوده الاخاء والسلام.

من أجل كل هذا يكون مؤتمر اتحادنا بـ خرطوم الصمود.. واللاءات الثلاث .. لا صلح ولا اعتراض ولا تفاوض.. فلتجعلها خرطوم.. نعم للحرية ونعم لحماية حقوق الإنسان ، نعم للتقدم والسلام القائم على العدل والجدد للشعب".

الآن .. وبعد أكثر من عشرة سنوات .. وفي الخرطوم .. وفي ٧ نوفمبر من ٩٨ ، وقف د. محمد الحسن الطيب رئيس "اتحاد أطباء السودان" الذي عينته السلطة الحاكمة ، ليلقى في الفتاحية المؤتمر الفاشل خطاباً قصيراً قال في بدايته: " باسم أطباء السودان المستشرين في ارض المليون ميل مربع .. ترحب بكم في المؤتمر الذي تفتخر الخرطوم باستضافته اليـوم .. الخرطوم ارض الجـهاد والـاستشهاد .. الخرطوم ارض الـلاءاتـ الثلاثة .. الخـرطوم ارضـ المـهـدىـ وعبدـ اللـطـيفـ وـالأـزـهـرىـ ... الخـرطوم ارضـ دـعـوـنـ عـمـرـ وـدـ مـصـطـفىـ الطـيـبـ وـدـ الرـيـسـ".

ولم يتحدث في خطابه الباهت عن الأطباء السودانيين والذين رحب باسمهم المؤتمرين، ولم يذكر القضايا الصحية والأمراض الفتاكـة والقضايا القومية التي تهم جمـوعـ الأطبـاءـ والمـواطنـ السـودـانـيـ، وـتجـاهـلـ قـاتـاماـ القـضاـيـاـ الـمهـنيـةـ وـ"ـاتـحـادـ أـطـبـاءـ السـودـانـ"ـ الذي يـرـأسـهـ فـلـمـ يـذـكـرـهـ فيـ سـطـرـ منـ خـطـابـهـ !

وقال د. محمد الحسن في خطابه: "فمنـذـ اـبـتـاقـ نـورـ الإنـقـاذـ الوـطـنـيـ تـحدـدتـ مـسـيـرـةـ الـبـلـادـ الـقاـصـدـةـ نحوـ إنـفـاذـ مـشـروعـهاـ الحـضـارـيـ القـائـمـ علىـ رـكيـزةـ تـطـيقـ شـرـعـ اللهـ وـاسـتـقلـالـ الـقـرارـ وـالـاسـتـغـانـةـ عنـ العـبـادـ وـتـوجـهـ نـحـوـ ربـ العـبـادـ مـنـذـ ذـلـكـ تـكـافـرـتـ عـلـيـنـاـ سـهـامـ الأـعـدـاءـ مـنـ كـلـ حـدـبـ وـصـوبـ فـيـأـسـ التـحرـشـ بـالـسـودـانـ، وـنـقـولـ لـأـمـرـيـكاـ وـتـوـابـعـهـاـ مـنـ الـأـقـزـامـ أـنـاـ لـاـ نـرـكـعـ إـلـاـ لـلـهـ قـاـصـمـ الجـبارـينـ وـمـذـلـ الـمـسـكـرـيـنـ ..

وقال : " علينا أن نحفظ على كيان اتحاد الأطباء العرب وإبراز صوته لتحقيق إرادة الأمة العربية في العيش الكريم والسلام القائم على العدل وليس فرض استسلام".

* شتان! كلمات نقيب انتخبه جمـوعـ الأطبـاءـ .. وـكلـماتـ رـئـيسـ عـيـنةـ السـلـطـةـ الـحاـكـمـةـ! عـاـشـتـ الـلاءـاتـ الـثـلـاثـةـ .. !!

* التجمع الوطني الديمقراطي داخل السودان يقدم مذكرة

الثانية للبشير ..

- رفض الفريق البشير استقبال ولد التجمع الوطني الديمقراطي وتسلم مذكرة وقع عليها تمثيل جميع الأحزاب السودانية بالداخل وأصحاب المزارعين والمعلمين والجامعيين والصحفيين والمهندسين والفنين (يضم ١٤ نقابة مهنية منها نقابة أطباء السودان الصيادلة، المهندسين ، الباطرية، أساتذة الجامعات، أساتذة المعاهد العليا، المراجعين، الدبلوماسيين ، الطيارين ومهندسي الطيارات وضباط الحكم المحلي) .. وفيما يلي نص المذكرة:

• الفريق الرحمن عمر حسن العبدالبشير

رئيس الجمهورية .. المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .. وبعد..

لخاطبكم اليوم باعتباركم المسؤول الأول أمام الله والشعب عن الانقلاب العسكري الذي أطاح بالنظام الديمقراطي الذي كان قائما في البلاد ب اختيار الشعب ورضاته.

لخاطبكم باعتباركم المسؤول الأول عما يحدث في البلاد منذ مجتكم من تحكيم لفكرة أحادي لحزب أقلية سياسية بسط نفوذه وفرض رؤاه وحكم برأمه على الشعب . حيث كانت النتيجة وانت أول من يدركها ، التدهور المريع في كل اوجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والسياسية توجز منها ما يلي:

١- الأهياء الاقتصادي العام في كل القطاعات الإنتاجية والحيوية مما أدى إلى إفقار شعبنا وإلى انتشار الجوعة وخاصة في جنوب وطننا وشرقه وغربه .

٢- استمرار الحرب الأهلية واتساع رقعتها في جنوب وطننا وشرقه وغربه ودفع شباب بلادنا وقدا لها .

٣- مصادرة المريات العامة وانتهاك حقوق الإنسان حتى فقد المواطن أنه على نفسه وعرضه وماله وحقه في العمل والحياة.

٤- تشريد الكفاءات والمهارات واحتلال أصحاب الولاءات في الوظائف العامة مما أدى إلى اهياز الخدمة المدنية.

٥- تخلي الدولة عن واجبها الأساسي في توفير خدمات التعليم والصحة والبيئة مما أدى إلى تردديها وإلى ترك المواطن هباء للجهل والمرض .

٦- تفشي الفساد المؤسس واستباحة المال العام وإهداره بلا حساب وبلا رقيب.

٧- عزلة السودان الناتمة عن محيطه الإقليمي والعالمي .

السيد الفريق:

لقد ظللنا ندعوا إلى عودة الديمقراطية وفصل السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية وكفالة المريات العامة وسيادة حكم القانون ، ولا استيان لكم أن التعديلية ومقوماتها هي الخيار الأوحد للشعب ، عملت السلطة على بسط رؤاه لكي تحرك القوى السياسية بقدر وفي مساحة حدودتم أتمت حدودها بما يجعلها تتفسّر عبر أنماط السلطة وتدعم سياساتها وبرأمجها لتصبح في بداية الأمر وفاته لفروعها للحزب الحاكم وعندئذ لن يقف التدهور في حياة شعبنا بل لا بد أن يصل إلى الواقع نتيجة لاستمرار نفس الرؤى وذات السياسات التي فرضت على شعبنا منذ ٣٠ يونيو ١٩٨٩.

ولفرض تلك الرؤى أصدرت مذكرة لم تشارك القوى السياسية الممثلة لغالبية شعبنا في إعداده أو مناقشه أو إجازته ، ولذا كان قرار شعبنا المعلم مقاطعة الاستفتاء ، وقد جاء الدستور تجنيعاً لكل المراسيم الدستورية التي حكمت السلطة بمقتضها مما يعني أن الدستور جاء مكرساً ومقتناً لميزة السلطة وسياساتها وأركانها ، بل جعل الدستور حق التنظيم لأغراض اجتماعية أو اقتصادية أو نقابية حقاً دستورياً بينما جعل حق التنظيم السياسي حقاً قانونياً فقط.

لكل هذا وذاك والطلاقا من مسؤولياتنا القومية والوطنية وتجبيا لبلادنا من مؤامرات وخطط التدخل الأجنبي ومن عقاطر التمزق والتشرب ووقفا لزيف الدم ووضع حد لمعاناة وآلام شعبنا نرى ما يلي:

أولاً: أن خطابة القوى السياسية من خلال الدستور الحالي والقوانين التي تربت عليه ، والتي نرفضها رفضا قاطعا لن يجد في شيئا ولا يشكل خروجا بل يزيد من حدة المواجهات وحدة العنف وغير على بلادنا مزيدا من الوبال.

ثانياً: أن الخروج ببلادنا من أزمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية والأخلاقية وفشل باب العنف السياسي وخلق المناخ لوحدة وطنية حقيقة تسد الطريق أمام التدخل الأجنبي في شئون بلادنا لا يمكن أن يتحقق إلا بتكوين حكومة قومية انتقالية يرتكبها الشعب وتنبله وتكون أوجب مهامها :

أ- تصفية دولة الحزب الواحد لصالح دولة السودان الوطن الديمقراطي الجامع.

ب- عقد مؤتمر دستوري يضم جميع الأطراف يعمل على:

١- إقرار اتفاق سلام شامل وعادل ودائم يضع حدا للقتال ويقر حق تقرير المصير لاهلنا في الجنوب في مناخ ديمقراطي.

٢- وضع أساس ديمقراطي راسخ ومتين لحكم البلاد.

٣- وضع أساس عادلة لمساءلة كافة المخالفات التي اقترفت في حق الشعب.

٤- وضع أساس متين للعلاقات الخارجية.

٥- وضع الأساس والقواعد اللازمة لأجراء انتخابات عامة.

٦- إجراء الانتخابات العامة تحت رقابة إقليمية ودولية وتسليم السلطة فورا للحكومة المنتخبة

السيد الفريق:

أنا إذ نقدم بهذه المذكرة نري بكل الصدق والوطنية والتجرد أن ما ورد فيها يمثل المخرج السلمي الناجم عن الأزمة السودانية وأن الوصول إلى إجماع الأمة كما حدث عند تحقيق الأهداف الوطنية الكبرى في الاستقلال وتوره أكتوبر ١٩٦٣ وانتفاضة أبريل ١٩٨٥ هو ما ننطليع إليه.

ففي مثل هذه المتعطفات التاريخية الحرجة تتطلع الشعوب إلى قرارات شجاعية وإجراءات حاسمة وهي مسؤوليتكم المباشرة فإن فعلتم جبتم البلاد الكبير من الشرور وإن فوحدكم المسؤول عما يلحق بالشعب وبالوطن. ونسأل الله أن يرنا الحق حقا ويرزقنا اتباعه ويرنا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه.

ألا هل يلغى اللهم فأشهد.. والسلام.

الجمع الوطني الديمقراطي - الخرطوم .. ديسمبر ٩٨

* عن حزب الأمة: عبد الرحمن عبد الله تقد الله، سارة الفاضل محمود، د. علي حسن تاج الدين، عبد الحمود صالح، لواء مفضل الله برمة * عن الحزب الاتحادي الديمقراطي: الحاج مصوبي محمد احمد، علي محمود حسين، الشيخ حسن أبو سيف، الشاذلي الشيخ الريح، يحيى الغيسين * عن اتحاد الأحزاب السودانية الافريقية: ازيكيل كودي، جوزيف أوكيلو، لواء م بيتر سيريلو، هنري تونق شول، جون شورو * عن الحزب الشيوعي السوداني: محمد محبوب محمد علي، فاروق علي ذكري * عن حزببعث العروب الاشتراكي منظمة السودان" التيجاني مصطفى * عن اتحاد القوى الوطنية الديمقراطية: من الله عبد الوهاب * عن الحزب الاشتراكي العربي الناصري: طه ميرغنى احمد. - عن المجلس العام للانتخابات التقافية : اتحاد العمال: محبوب احمد الزبير * اتحاد المهنيين: د.نجيب نجم الدين حسن * اتحاد الموظفين: عبد الله مالك * اتحاد المعلمين: عكاشه بايكر الطيب * اتحاد المزارعين: محمد جباره اتحاد أصحاب العمل: حسن عبد القادر هلال نقابة المحامين: مصطفى عبد القادر * نقابة الصحافيين: مرتضى الغالي الجعلي * عن التجمع النسائي الوطني الديمقراطي : ثريا التهامي ، محاسن عبد العال ، سارة نقد الله، سيدة أبو القاسم * عن التحالف الوطني لاسترداد الديمقراطية: غازي سليمان، محمد الحافظ * عن حزب المؤتمر الوطني: عبد الجيد أمام * عن الحزب القومي السوداني "القيادة الجماعية": محمد حماد كوكة، آدم فرج الله عطية * عن الحزب الشيوعي القيادة الثورية: احمد محمد شامي * عن

"عن حزب البعث العربي الاشتراكي: يحيى محمد الحسين "عن تضامن قوي الريف": عبد الله أدم خاطر إمام "شخصيات وطنية"؛ الأستاذ ابيل الير، الأستاذ مرغفي المصري، بروفيسور حسين السيد عثمان، الأستاذ محجوب محمد صالح، د. عوض احمد البيلي، د. عدالان الحر دلو، السيدة نفيسة الملك، السيدة عزيزة مكي ازرق، مزمل سليمان غندور، د. جعفر كرار، الأستاذ عبد الوهاب موسى، الأستاذ ايزيايا كولا نق، الأستاذ الصادق سيد احمد شامي، السفير الأمين عبد اللطيف، محمد إبراهيم خليل، بروفيسور يوسف فضل.



نقابة أطباء السودان: "المذكرة من أجل حرية الشعب وكرامته ومن أجل

سودان ديمقراطي موحد .."

- صرح "للحكومة" مصدر من نقابة أطباء السودان بالخرطوم حول المذكرة فقال أنها جاءت عملاً متكملاً وموحداً لمشاورات جادة بين القواعد العريضة للتجمع الوطني الديمقراطي مع قيادتها داخل القطر. وقد سبقتها عدة بيانات من الاتحادات النقابية والنقابات العامة.. وأكد المصدر على فعالية وتناسك الحركة النقابية بكل قطاعاتها رغم كل ما أصاها من العسف والتشريد واللاحقة ورغم ما قدمت من تضحيات.. وقال انه رغم احتكار السلطة للعمل النقابي وتسلط عناصرها الانتهازية إلا أنها فشلت في تدجين النقابات وإخضاعها لسلطتها ما عدا قلة من العناصر الخائرة التي باعت ضمائرها بشمن بخس وداست على شرف المهنة وأخلاقياتها.. وهكذا يرهن لنا التاريخ ثالثة وغير من عرجاته القاسية أن جسد الحركة النقابية السودانية وعقلها ما زال معافى وسلينا وألما تخزن طاقة لا تُضْبَط وتكل وضوح الرؤيا والثقة في مستقبل بلادنا وشعبنا.. وقال أن المذكرة هي إحدى ثلاثة مذكرات رفعت للسلطة مباشرة ومنذ لحظات انقلابها الأولي لعبت فيها الحركة النقابية المهنية باسم اتحادها الشرعي دوراً فاعلاً متصادمة مع اتحادات الموظفين والمعلمين والعمال ونقابات المخامين والصحفيين والأحزاب السياسية والقيادات الوطنية الأخرى وهي تمثيل لجهد متواصل وعطاء وتضحيات لا تقطع حق يتسع شعباً حرية وكرامته وحفة الطبيعي في إقامة سودان جديد، موحد وديمقراطي، بلا حروبأهلية وجماعات ساكنة، تسوده العدالة الاجتماعية وحكم القانون، وتساوي فيه حقوق كل المواطنين وواجباتهم، سودان ينتهي فيه الفساد والانحلال الخلقي وذلة الفقر والعطالة واحتكار السلطة والثروة، والتمييز العنصري والديني والثقافي..

- أضاف لنا نفس المصدر أن نقابة أطباء السودان لن تألوا جهداً في تصحيح مسار العمل النقابي وكسر احتكار السلطة لتنظيمات النقابية وستقوم بمبادرات عدة داعية إلى فصل العمل النقابي عن التفرد الحكومي وخطوه لأجهزة القمع والأمن وستادي بعمالة كل المشاكل المفاجأة لقضايا الصحة العامة وشئون الأطباء وعلى رأسها الافتخار التام للخدمات الصحية في عهد الإنقاذ وسياسات الخصخصة بغض الكسب المادي والتجميد الإجباري وعسكرة الخدمة الطبية والفصل والتقليل التعسفي والخيانة في فرص التخصص والبعثات وغيرها.

- وختم حديثه بان قاعدة الأطباء العريضة متمسكة بنقابتها وقيادتها وشرعية وتلتزم بعداً حرية واستقلال العمل النقابي وستقوم بعقد الجمعيات العمومية حتى المؤتمر العام لكل أطباء السودان وقدم التحايا لأطباء السودان في كل مكان وتقدم بالشكر والثناء لهم لدعمهم للنقابة وقدم التهاني والأمنيات بالتوافق بمناسبة العيد الميلادي.



هجرة العقول..

كتب د. احمد قاسم نقيب الأطباء السودانيين بالمملكة المتحدة وابن لندن ..

مهما كان بعد ومهما كانت السنين .. عندما يعيش الوطن في داخلنا ، سيكون طعمه متواجداً في كل شيء نمس به ، وعندما يختفي السودان حيزاً كبيراً من العواطف وحizzaً كبيراً من التفكير ، فإن ما حولنا لن遁و في طعم الوطن ونشتم رائحته العطرة .. ونخسر ذكرياتنا الجميلة فيه ..

الوطن — دخلنا واغترنا منه .. لكنه رحل معنا ..

كم من أديب وكم من شاعر رقيق كتب .. وفنان مبدع غني .. وـ "القومة ليك يا وطني".

اكتبه هذه الكلمات محاولاً جاهداً أن يجعل ما يدور في الخاطر وأكثر تشوقاً للسماع من الآخرين أريد أن أكتب عن هجرة العقول .. وهذا موضوع كتب عنه الكثيرين ، والأعوام الأخيرة شهدت هجرة عقول سودانية أصبحت منتشرة في بقاع العالم الواسعة .. معلمين ، مهندسين ، مهنيين ، موظفين وعمال .. رجال ونساء .. والمجرة في حد ذاتها ليست بالحدث الجديد .. وعرف الأطباء المهاجرة منذ وقت طويل في الدول النامية والدول غير النامية .. ولا أريد أن أعدد أسماءها .. والمعدنة .. فالحديث خالي من الأرقام والإحصائيات .. وكما ذكرت أريد مشاركة الجميع طمعاً في حصر الإيجابيات والسلبيات النافية عن هجرة العقول .. وبالشلي طرح حلول لمشكلة تواجه الوطن وسيكون حلها مستحيلاً إذا فشلنا في عرضها ودراسة كل جوانبها ..

يهاجر الطيب لأن هناك من يعطيه راتباً أكبر وامتيازات خدمة أفضل والراحة النفسية بأن هناك مستقبل لأطفاله فيما يتعلق بالتعليم ، وبهاجر إوضاع للطموحات الأكاديمية والمهنية وأنه سيعمل في مستشفيات ومراكم متقدمة ومتقدمة ومتقدمة ووسط أحسن "أشطر" الأطباء في البلاد المقدمة .. وقد تكون هناك أسباب أخرى تم برضاء الطيب وقانته ..

ولا شك عندي في أن السبب الرئيسي خلال الأعوام الأخيرة هو عدم الاستقرار السياسي في البلاد .. ففي وقت اغتياله في الديقراطية ، ولم يعد هناك أمان فقد ساد الفقر وعمت الفوضى كافة المجالات .. أضف إلى ذلك حرب شنتها السلطة ضد الأطباء دائفة إياهم للهجرة .. وبالطبع تبع عن ذلك تدني الروح المعنوية والاختيارات التامة في الخدمات الصحية والتعليم الطبي .. وفقدان الثقة في كل شيء .. وكانت هجرة الآلاف من الأطباء ..

لكن يقى حبنا للوطن .. فيه ولدنا وترعرعنا .. وهو الذي علمتنا .. الدكتور عبد الرحمن أبو الكلى نقيب أطباء السودان قال في خطاب له أمام الأطباء العرب : "أن قضية الهجرة تعد بالنسبة لنا هاجساً وطنياً ومهنياً كبيراً .. أنا نعمل من أجل ترشيدتها .. أن كليات طبنا تكاد تكون ملماً لغيرنا فهي تخرج لتصدر وتشكو من ضيق ذات اليد .. أي العدل في كل هذا؟؟" كان ذلك قبل أكثر من عشرة سنوات فما بالك بالحال اليوم؟؟

ويقى السؤال مق سبباً الهجرة في الاتجاه المعكوس .. أي نحو السودان؟ قد يكون بدليها القول : "بعد تغير الأحوال .. وعودة الديقراطية .. والاستقرار" .. نعم سيزول الظلم ووراء الخاطئ الكثيف تباشير نور قريب .. أن الحقيقة التي لا جدال فيها أن الوطن في الموجة لا بناته .. وبناء الوطن لا يتم إلا بسوا عبادته .. أما مآذق أخلاقي كبير أكم من الأطباء سيعود؟ من سيعود؟ متى وكيف؟؟ الوطن أفلس .. لا مصادر له ولا إمكانيات .. كيف يستوفى "وفود العائدين"؟ .. وما هو تأثير خبرات ومهارات ذات مستوى عال على بلد دمرت فيه الخدمات والمستشفيات وتعدم فيه المراكز الأكاديمية وتعدم في البنية الأساسية .. وما هو الأثر على المهنة ومستقبلها؟؟ وكيف تكون الاستفادة من هذا الجيش البرار من العلماء وخبرة الأطباء؟؟

هناك العديد من الأطباء لا يستطيعون العودة للوطن اليوم أو غداً .. وهناك من رسم حياة جديدة لنفسه ولأسرته ، بل أصبح جزءاً من مجتمع آخر أعطاه حقوق المواطن .. وقد نتج thereof كثيراً عن طريق يستطيع ما هؤلاء رد الدين للوطن .. أسئلة كثيرة تطرح نفسها .. وتحتها الإجابة عليها ليست بالسهولة .. باب الحوار قد فتح وأنطلق بشدة للآراء من جموع الأطباء ..



المعاينة! The Interview

٢٠ نصيحة للحصول على تلك الوظيفة!

كتب عمر عباس أخصائي الأطفال ونائب نقيب الأطباء بالمملكة المتحدة.

حاولت جاهدا ترجمة موضوع عن الـ NHS .. "خدمات الصحة العامة" سهلة _ أما "national" لصعبة المراس!! هل هي وطنية أم قومية .. هناك أربعة قوميات .. الإنجليز .. الاسكتلنديين .. الإيرلنديين والويلزيز .. وهناك وطن واحد هو المملكة المتحدة.. وعليه فهي "الخدمات الوطنية للصحة العامة" .. ما حدث فيها في العشر سنوات القادمة ودخولها في القرن القادم عجيب أمره.. فكم كانت الأمور سهلة إلى عام ٨٤ .. ومنها انقلب الحال خاصة للأطباء الخبراء من وراء البحار أمثالنا وكثرة الاختصارات من SRR, NTN, NICE, CHI .. إلى ... والمعرفة الضاربة بين المديرين والأطباء بدأت تتحسر لصالح الإدارة والـ Trust Managers . و"المشر" أو Audit كضاحية حاكمة.. والـ CME حرس حدودي.. ونشرات عن التبليغ عن الأطباء من زملائهم .. وتعليق الأطباء عن العمل أي يقابهم .. كل هذا كالفاس في الرأس.. والمرتبات كما هي !!

التغيرات الكثيرة أدت إلى العمل في الطب بأسلوب ربما يوصف بالإيجابية .. واحد + واحد = ٢ ..

وظهرت قواعد جديدة للعبة.. فيها قواعد "المعاينة" .. رسم ال CV أو ال Resume .. والـ Appraisals بأنواعه ..

"لتفرض أن السيرة الذاتية تم "تنظيمه" .. (روعا نكتب عن ذلك في المستقبل) .. آلية الحصول على وظيفة متشابكة . أو لها "السيرة الذاتية CV" .. تاليها - أي وظيفة؟؟ وسرعة القرار في إرسال طلب مهذب فيه إجابة بسيطة عن سبب التقديم لهذه الوظيفة .. وهذا يشملنا جميعا من طيب الامتياز للأخصائي .

بين قراءة الإعلان وإرسال الطلب .. مقالة تليفونية لأحد أفراد القسم عادة لها أثر إيجابي .. ثم الزيارة للمكان .. وفي هذا ربما يكون من الأفضل أن تكون الزيارة قبل الـ Short listing .. في حالة أن تكون الوظيفة Rotational .. فزيارة للمستشفى الرئيسي Key Hospital ولندعر لن يقدم لوظائف الـ SPRs أن يوفقه الله في ملء الفور مات بعناء وحنر..

التحضير:

- ١ المذاكرة.. وهذه تشمل دراسة الإعلان Job description والsıرة الذاتية لذالك (عن ظهر قلب) ..
- ٢ معرفة من هو مفتاح المقابلة أو مفاتيح وماذا يرغبون من المقدمين للوظيفة ..
- ٣ ما هي الأسئلة المتوقعة؟ أمثلة شبه مؤكدة - المختصر المقيد للsıرة الذاتية - صفاتك المثالية والسيئة (بين التواضع والترفع) - لماذا هذه الوظيفة - لماذا اختارك أنت؟.
- ٤ تحضير سؤال أو اثنين لم تستطع الإجابة عليهم من الوصف الوظيفي ، الإعلان أو الزيارة .. عادة يستحسن عدم السؤال.
- ٥ اللبس - اللون الأزرق الغامض.. كان ذلك بدلة سريعي أو رجاله .. وبالضرورة حذاء أسود لامعا
- ٦ لسؤالحظ هناك دائما في لجنة الاختيار من يتخذ قراره في الدقائق الأولى بفتاحين: أ- جاساتك للوظيفة .. ومن لا يعرف الأفارقة .. وأسلوبهم المترافق قليلا Relaxed .. ربما يأخذ الطباعا شيئاً بذلك الأسلوب وذلك الانطباع هو أن هذا الشخص لا يفرق معه الحصول على هذه الوظيفة أم لا ..
- ٧ الانطباع الأول .. وكما نقول "رأي الأول لا يتحول" .. دخول الغرفة .. التحية .. الإشاع النظري ثم الجلوس .. إلى الأمام قليلاً مع ارتقاء الكتف .. ورفع الرأس.
- ٨ المحافظة على الهدوء وربط النفس .. خذ نفسا عميقاً وبيطئاً قبل الدخول ، مع الجلوس ، ومن آونة لآخر بانتظام..
- ٩ أن تظهر حسن الاستماع (صعبة .. وأغلبية ساحقة من شعبنا تحب الحديث ولا تستمع جيدا)
- ١٠ ما هو المقصود بالسؤال؟

- ١١- لا تختصر الإجابة بنعم ولا .. (حول الإجابة لتبسيط ما عندك من بضاعة)
- ١٢- لا تذكر من التفاصيل .. (أحسن مستشفى في الشرق الأوسط)
- ١٣- لا تشرح الواضح .. و (لا تبيع الموية في حارة السقاين) .
- ١٤- شغل الحاسة السادسة وأفهم لغة الجسم والإشارات متحبباً دفع اللجنة إلى مجال الملل ..
- ١٥- أجب السائل مباشرة .. وانظر للآخرين أثناء الإجابة .
- ١٦- ربما تدفع الحاجة للوقوف برها للتفكير .. لا تنظر إلى حذالك الجميل أو المروحة في السقف .. بل انظر بين عضوين من أعضاء اللجنة .. السكوت الطويل يودي إلى الملل ..
- ١٧- أبتعد عن إظهار نقاط الضعف و لا تتواضع كثيرا ..
- ١٨- The Halo Effect إذا كنت متساقا ، مرحًا وتوافق مع أحدى بع ذلك أنك أمينا ، ذكيًا وتصلح أن تكون قياديا (لا عجب أن عدد الوزراء السابقين في السودان أكثر عددا من المواطنين !)
- ١٩- أبتعد عن السياسة ما أمكن !
- ٢٠- أخيرا .. Be a bit better than yourself

وأضافه - انسى نظرية المؤامرة والسلبية في التفكير .. ويعود من ناصح أن:

The only way not to get a job is not to apply for it ..

لكل الأمانيات بال توفيق ..

قال أبو قراط:

The physician must have a worthy appearance, he should look healthy and be well-nourished, appropriate to his physique; for more people are of the opinion that those physicians who are not tidy in their own persons can not look after others well. Further, he must look to the cleanliness of his person; he must wear decent clothes and use perfumes with harmless smells.

قال علي بن دين الطبرى - من أطباء العرب في القرون الوسطى.. فيما يجب أن يكون عليه المتعلم للطلب:

"أن الذي يصلح من التلاميذ للطلب من كان حسينا ذاهنا ، يجب عليه أن يكون وقورا رحيمًا جوادا ، وراقق الأطراف ، صبورا على التعب ، تاركا للهوى والعجب ، والحسد والشره والكذب والنسمة والكسيل ، خفيفا رقيقا ، وأن يلهم نفسه الاقتدار على الأدب وأن يأتى على آخره ولا يمل ولا يضعف ولا يقرأ في كتاب بين هنوب الشمس وقبل طلوع الفجر ، ولا في وقت يكون في الرواعد والزلالز والكسوف ، ولا عند نكبات الملوك ولا في مواضع نحبسة ، ولا في وقت يدخل بيته وبين المعلم رجل أو كلب أو سرور ، فلما ساعلت تجد فيه الشياطين الفرمصة ."

هام من السكرتير المالي

الرجاء من الأعضاء والذين لم يعدلوا "أمر الدفع المستديم" الخاص
بالاشتراكات المسارعة بذلك .. الاشتراك الشهري عشرة جنيهات .. والذين عليهم
متاخرات التكرم بسدادها .

رو شتات !

يكتبها للمرة الثانية الجراح عبدا لرحمن العزيزى..

• الروشة الأولى -

* زارنا صديق من الخليج .. تأوه وقال: " يا بختكم تعيشون في بلد الحضارة والهجرة .. وتسوحون في المدائن بلا جواز أو بطاقة ، وتقود النساء الآتموبيل ولا يعذر ذلك انطلاقه ، ولا تواجههن من الناس الصفاقة والجهالة والشلاقة ، وحقكم هنا لا يضيع .. ويمكنك أن تستري العقار أو تبيع ، ويما حلاهه عندكم الربيع .

قلت له يا صديقي العزيز : " أنتم في الخليج في أحسن حال ، جمعتم الكثير من المال وكدستموه بالدولار والدينار والريال ! واقتنيتم ذهب كسرى وقيرص وأدهي من ذلك واكثر ، وشيدتم العمارات الشواهد ذات الطوابق ، وأولادكم يتكلمون العربية ، وحتى ولو كانت خليجية .. نحن هنا يا صديقي نشكو من الزهوج والدبش والفلس .. لكن كما يقولوا المثل " الماعارف يقول عدس ! " .

• الروشة الثانية - أم درمان ..

أنا أم درمان مضي أمس بتحس

غدا وفتاي يحطم قيد حبس

وأنحرج للملأ في ثوب عرس

فأبسم بعدها قد طال عبس

أنا أم درمان ..

ما زالت أم درمان تتضرر قدوم ذلك الفتى الذي سيعيد لها البسمة بعد طول عبوس .. ويما ترى الي متى ؟

رمضانيات أبو العباس!

قصة يتداولها الأطباء السودانيين الذين عملوا بمستشفى سنترال ميدلسكس بلندن Central Middlesex وفي عام ١٩٨٥ .. وشهر رمضان في بدايته، وهذا الطبيب الشاب في أول وظيفة له بالمستشفى SHO .. ووقت الإفطار .. ونهاية يوم شاق لم يجلس صديقنا فيه لحظة واحدة .. وفجأة يضرب البليب .. ودموعه لا تعرف الطريق الى الخد .. فقال : " والله لو ما قالوا الشايقي يتم يومه .. خنق .. كان ضربت الكوراك في الكوريدور الطويل دا وجدعت ليهم البليب ورجعت السودان !! " رمضان كريم .. وفطور شهي !!

الحداث والسواء..

كتبه القرشي. نقلًا عن جريدة الفجر.

عمك تندو قال للعازة "أنا عيان

أحسن بالسلمي واللوایة في المصران."

قالت العازة "بسم الله الف سلامه

ليك الجيهه ناس الجيهه يقو كرامه

دحين ياخوي ، بولع ليك بنور تيمان

يمرق العين ، ويطرد منك الشيطان"

وعملك تندو كان بتلوي تسمع "آه"

ومره ومره إمسك بطنه : "يا الله"

قال للعازة "أنا تعان تعبت زيادة"

إمك انخير نروح لعيادة"

ولمن وصلوا مستشفى أمد رمان

كان عمك تندو وصل الحد.. خلاص غرمان

* * * * *

جاء الدكتور رماشي وراه "كوز" الأمن

وقال: "العم بدور عملية.. ما في زمان

حاله خطير وعندو التهبت الزايدة

وغير عملية لا في أهل ولا فايدة"

بناع الأمن قال للعازة "

"يلا يا حاجة ادفعي ليهو ميتين الف"

قالت العازة :

"هي من وين؟ امش اختف؟"

قام قال ليها :

"ما بعرف اعابين حسун ميتين الف"

ادفعي ليهو ولا بجوت"

قام عمك تندو فتح عينه قال للعازة :

"هوي يا ولية احسن لي اتونفي

آخر لي في كرامه اموات وفي عفة

زمان وين الدفع؟ في اي مستشفى؟"

بناع الأمن قال للعازة :

"ادفعي ليهو ولا بجوت"

وعاين برضنه للدكتور وقال ليهو:

"ارح طوالي غشى نفوت"

قام راجل وسط الناس وكورك قال
"أقيف يا زول.. عمك اصلو في زنقة
ديعة الناس زمان انقسموا النبة
جيب يا زول .. وشوفها أكان تكون ثمت
اصله الجيهه ما بتشع وكم جنت".
* * * * *

بعد ما طاب رجع عمك تندو للحرارة
وجوها الناس إيار كوا واقولوا كفاره
وقف عمك تندو قال للناس:
"اسمعوا لي وقبلوا جاي
انا الحداث وانا السوائي
لازم تبقوا متفضلين
وتترصوا اسود وافقين
على الحونة ونجار الدين
واصله الشعب ما مسكن
وكتين صبره يصل الحد
واسعة الحرارة ساعة الجلد
خطيرة وشجاع كمان بدحيل
وساعة الغضب زي السيل".
* * * * *

دحين الليلة متظرين
وناس عمك تندو شغالين
وناس الجيهه يجمعوا في القروش باركين
وينلعوا في حقوق الناس شمال ومين
"توالاهم" توالٍ بالكتشب والشين
وناس عمك تندو شغالين
وشغالين .. شغالين.

● وقديما قيل : "أنه لا ينبغي للرجل أن يسكن بلادا
ليس فيها أربعة أشياء : ملك عادل ، وماء جاري
وطبيب عالم موافق ، وأدوية موجودة".

من أخبار الأطباء.. من أخبار الأطباء..

- تقدم الحكمة بالتهاني للكتور عبد الجليل عبد الرحمن على بمناسبة حصوله على وظيفة أخصائي أمراض كلي Nephrologist بلندن .. متمنين له التوفيق في مسؤوليته الجديدة..
- والتهاني الحارة للكتور هيثم عثمان البشير وعروسه الدكتورة فيحاء صلاح احمد .. الف مبروك وبيت مال وعيال.. والتهاني ايضا له بمناسبة نجاحه وحصوله على عضوية الكلية الملكية لأطباء الباطنية – MRCP (أطفال) ..
- وتقدم الحكمة للكثورة خالدة زاهر بالأمنيات والشفاء العاجل بعد الوعكة الطارئة وللكتور صلاح السيد بايرلندا بالأمنيات الطيبة واستمرارية الشفاء بعد الوعكة التي ألمته الفراش عدة أسابيع.. والأمنيات للكتور مصطفى محمود هليفاكس بمناسبة شفاء حرمته بعد العملية الجراحية التي أجريت لها مؤخرا.. كفارة وحمد الله علي السلامة..
- تقدم الحكمة بالتهاني الحارة للكثورة آمال جبر الله سيد احمد بمناسبة النجاح وحصولها على عضوية الكلية الملكية لأطباء الأمراض النفسية MRCPsyc .. وتقدم الحكمة بالتهاني الحارة أيضا للكتور عبد الله إدريس بمناسبة النجاح وحصوله على عضوية الكلية الملكية لأطباء الأمراض النفسية ..MRCPsyc ..
- ترحب الحكمة بالدكتور احمد عثمان سراج ، السكرتير الأكاديمي لنقابة أطباء السودان ، بعد حصوله على وظيفة أخصائي أمراض نفسية بمنطقة Ipswich .. مرحا به وسط الأطباء السودانيين والجالية السودانية نشطا داعما للعمل النقابي بالمملكة المتحدة..

نعي

تعي اللجنة الإدارية للهيئة النقابية ببالغ الحزن وعظيم المواساة الحاجة فاطمة إبراهيم العوض حالة الدكتور أمين التور عثمان وخالة الدكتور مصعب سوار الذهب والدكتور عز الدين الشيخ والذي حدثت وفاتها بالسودان في نهاية الأسبوع الثالث من شهر ديسمبر .. للفقيدة الرحمة وأسرتها الصبر والسلوان.

* تعني اللجنة الإدارية ببالغ الحزن وعظيم المواساة شقيقة الدكتورة حنان مصطفى حمد والذي حدثت وفاتها بالسودان. للفقيدة الرحمة الواسعة وأسرتها الصبر الجميل.